

**تقرير المسح المشترك الأول لاستكشاف الجراد الصحراوي**

**في**

**المنطقة الحدودية السعودية اليمنية المشتركة**

**خلال الفترة**

**14- 2002/12/20 م الموافق 10- 16/10/1423هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير المسح المشترك الأول لاستكشاف بيئات الجراد الصحراوي

في

المنطقة الحدودية اليمنية السعودية المشتركة

خلال الفترة

1424/11/16-10 الموافق 2002/12/20-14م

## مقدمة

نظرا للخطورة التي تشكلها أسراب الجراد الصحراوي على الإنتاج الزراعي بشكل عام، وكون الجراد من الآفات الزراعية المهاجرة والتي تعبر الحدود بين الدول وتحدث أضرارها الاقتصادية، فقد أوصت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى CRC بتنفيذ المسوحات المشتركة للمناطق الحدودية بين الدول المتجاورة وذلك في دورتها الثالثة والعشرون التي عقدت بمدينة عُمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 18-20/10/1999م .

وقد تضمنت خطة برنامج منع الطوارئ للآفات الحيوانية والنباتية لمكون الجراد الصحراوي الـ(EMPRES) التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الـ(FAO) تضمنت تنفيذ المسوحات المشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية لعام 2002م.

وتنفيذا لما ورد في محضر اجتماع وزير الزراعة في البلدين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بتاريخ 29/6-2/7/2002م الموافق 18-21/4/1423هـ فقد وضعت خطة لتنفيذ المسح المشترك خلال الفترة من 14-20/12/2002م الموافق من 10-16/10/1423هـ من كلا الدولتين لتنفيذ المسوحات المشتركة في مناطق تكاثر الجراد الصحراوي كعمل مشترك يقوم به الأخصائيون في مجال الجراد الصحراوي بالبلدين الشقيقين.

## أهداف تنفيذ المسح المشترك:

تنفيذ المسح المشترك يهدف إلى تحقيق الغايات التالية:-

- 1- خلق فهم مشترك لمناطق تكاثر الجراد في المناطق الحدودية لدى المختصين ومعرفة المواقع المناسبة لتكاثر الجراد في فترات التراجع والسكون واستقبال

- غزوات الجراد في فترات الفوران والتعرف على طبيعة وطبوغرافية المناطق الحدودية المشتركة والظروف البيئية السائدة بها.
- 2- منع تكوين تجمعات للجراد في المنطقة الحدودية المشتركة تكون مصدرا لتكون أسراب جراد تعبر منها إلى داخل المناطق الزراعية في البلدين الشقيقتين.
- 3- تقوية أواصر التعاون والتنسيق في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي بين البلدين.
- 4- تبادل الخبرات في مجال الجراد الصحراوي.

### المشاركون في تنفيذ المهمة:

شارك في تنفيذ المسوحات المشتركة المهندسون التالية أسماؤهم:-

- | <u>الجانب اليمني</u>                 | <u>الجانب السعودي</u>               |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| 1- م/ عبده فارح الرميح (رئيس الفريق) | 1- م/ محمد علي الحربي (رئيس الفريق) |
| 2- م/ عادل إبراهيم الشيباني          | 2- م/ ياسين محمد السلوم             |
| 3- م/ عبد الرزاق علي الحكيمي         | 3- م/ مرحوم بريك مرحوم              |

وشارك المهندس/فؤاد محمد باحكيم كممثل لبرنامج الـEMPRES التابع لمنظمة الأغذية والزراعة .FAO

### تنفيذ المهمة:

وفقاً لخطة المسح المعدة مسبقاً من الجانب اليمني فقد تم مسح واستكشاف المواقع التالية:-  
أولاً:- مناطق التكاثر الشتوية التقليدية للجراد من شمال ميدي باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي حتى منطقة الجر مرورا بميدي، بني هتان، وادي حيران ووادي الجنة.  
ثانياً:- مناطق التكاثر الشتوية التقليدية للجراد من مدينة المنصورية جنوب الحديدة في اتجاه الشمال حتى جميشة على طريق الحديدة تعز.  
ثالثاً:- المنطقة الحدودية المشتركة الواقعة بين ميدي بالجمهورية اليمنية والموسم بالمملكة العربية السعودية وحتى المنطقة الممتدة بين حرض في الجمهورية اليمنية والطوال بالمملكة العربية السعودية شرقاً.

### بعد ذلك انتقل الفريقان إلى المملكة العربية السعودية.

ووفقاً لخطة المسح المعدة مسبقاً من الجانب السعودي فقد تم مسح واستكشاف المواقع التالية:-  
أولاً:- مناطق التكاثر الشتوية التقليدية للجراد المحصورة بين خبت احد المسارحة والمضاي

ثانياً:- مناطق التكاثر الشتوية التقليدية للجراد المحصورة بين جنوب أبو عريش واحد المسارحة وغرب الدغارير حتى البدوي غرب وادي خلب.

ثالثاً:- مناطق التكاثر الشتوية التقليدية للجراد من شمال الموسم حتى الطوال ، والمنطقة الحدودية المشتركة المحصورة بين الخوبة بالمملكة العربية السعودية وقرية الملاحيط بالجمهورية اليمنية وغربا حتى الطوال.

## النتائج:

من خلال المسح الميداني المشترك الذي نفذ للمنطقة الحدودية المشتركة تبين لنا مايلي:-  
أولاً:- المناطق الحدودية المشتركة الواقعة بين الموسم وميدي غربا وحتى المبخرة شرقاً تعتبر من المواقع المناسبة لاستقبال وتكاثر أسراب الجراد بها خلال مواسم التكاثر الشتوية الممتدة من أكتوبر وحتى مارس من كل عام .

ثانياً:- المنطقة الواقعة بين المبخرة وحتى الخوبة في المملكة العربية السعودية والملاحيط في الجمهورية اليمنية مناطق غير مناسبة لاستقبال وتكاثر الجراد بها كون طبيعة المنطقة جبلية.

## التوصيات:

من خلال النتائج السابقة وطبقاً لطبيعة تحرك الجراد الصحراوي ومواسم تكاثره فإننا نوصي بما يلي :-

أولاً:- من الضروري جداً استمرار القيام بعمليات استكشاف للمنطقة الحدودية المشتركة المناسبة بيئياً لاستقبال وتكاثر أسراب الجراد خلال موسم التكاثر الشتوي مرتين كل عام على الأقل .

ثانياً:- على مركزي مكافحة الجراد الصحراوي في البلدين وضع الخطة الخاصة بتنفيذ المسح المشترك للمنطقة الحدودية ورفعها إلى وزارتي الزراعة بالبلدين للموافقة عليها ومخاطبة الجهات الأخرى ذات العلاقة لتسهيل تنفيذ خطة المسح كما أتبع عند تنفيذ هذا المسح.

ثالثاً:- في حالة حدوث تكاثر محلي أو غزو لأسراب الجراد في المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين. نرى أن يتم تشكيل فرق مكافحة مشتركة من كلا البلدين - يتم تحديد أعدادها ونوعها (أرضية - جوية) طبقاً لحجم وكثافة الإصابة بالجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة- تتولى هذه الفرق المشتركة أعمال المكافحة وتحت إشراف مباشر من مركزي الجراد في البلدين.

